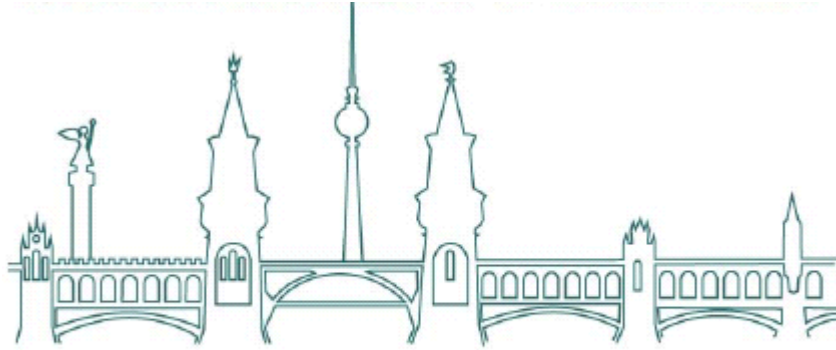


ابق غير مدمن !



WWW.BERLIN-SUCHTPRAEVENTION.DE

معلومات
خاصة بموضوع

التليدين

يبدأ ظهور الآثار المنشية بعد تناول كمية من ٢٥ إلى ٥٠ مليغرام^٢ بينما تحتاج فعل النالوكسون إلى كميات أكبر من ذلك إذا تم تناوله بالفم^٣ أي أنه لا يمنح حماية مؤكدة .
يؤثر فعل التيليدين المخدر تأثيراً سلبياً على القدرة على الإحساس والتمييز وعلى سيطرة السيارة . قد تظهر عوارض جانبية أخرى مثل الغثيان والتقيؤ أو اضطرابات الدورة الدموية كما هو الحال بالنسبة للمواد الأخرى الشبيهة بالأفيون . في حالة إفراط التناول وعلى وجه الخصوص تحت تأثير الكحول الإضافي يوجد خطر على الحياة بسبب توقف التنفس .



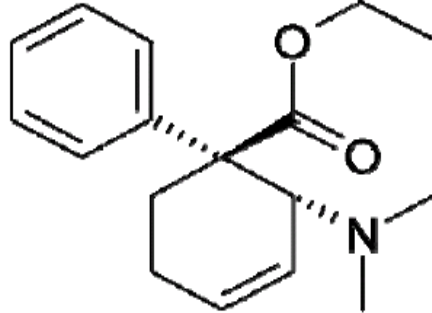
مصدر الصورة : <http://www.kwick.de>

إن سوء الاستعمال المستمر قد لا يؤدي إلى الإدمان النفسي فحسب بل إلى الإدمان الجسدي كذلك مع إثارة التغيرات النفسية الشديدة مثل الاكتئاب والوساوس القسرية .

هل يعتبر التيليدين " مخدراً حسب المادة " ؟
لقد أفرغت كثرة الأخبار في وسائل الإعلام الرأي العام مؤخراً بالرغم من عدم توفر إحصائيات دقيقة حول مدى سوء استعمال التيليدين . الأمر الذي أثار القلق هو العلاقة القائمة بين تأثير التيليدين وممارسة العنف التي تشار إليها مراراً رغم نقص البراهين الإحصائية حتى الآن .

ما هو التيليدين ؟

إن التيليدين مادة اصطناعية شبيهة بالأفيون تستعمل عادةً لمعالجة الآلام الشديدة والشديدة جداً ، على سبيل المثال في معالجة السرطان أو لتخفيف الوجع بعد عملية طبية .



مصدر الصورة : <http://www.wikipedia.de>

تحتوي الأدوية المخدرة المسموح تجارتها مثل

فالورون (Valoron N®) وتيليدورا

(Tilidora®) وتيليدين كومب (Tilidin

comp®) مادة التيليدين, و يتم دائماً تركيب

التيليدين بمادة النالوكسون المنافسة للمواد الشبيهة

بالأفيون (أي أن النالوكسون حاجز لتأثير المادة

المخدرة على المستقبلات).

يعادل النالوكسون تأثير التيليدين - إذا تم تناول هذا

الدواء بكميات غير صحيحة - لمنع سوء استعمال

التيليدين . تباع الأدوية الجاهزة المتضمنة

التيليدين بشكل القطرات والكبسولات والحبوب

ذات التأثير المتأخر .

ما هي فعل التيليدين ؟

يؤدي تناول التيليدين إلى تخفيف الأوجاع وزيادة

النشوة وإزالة الردع . تبدأ فعل التيليدين بعد

تناوله بعشر دقائق إلى خمس عشرة دقيقة وتستمر

لمدة أربع إلى ست ساعات تقريباً^١ . تؤثر هذا

الدواء المضاد للوجع على نظام الجملة العصبية

(النخاع الشوكي والدماغ) ويوقف نقل إشارات

الوجع إلى الدماغ ليخفف الحس بالوجع . تؤدي

إزالة الردع وزيادة النشوة إلى كبت الشروع

بالخوف والنزاع . وفي نفس الوقت يزداد

الاستعداد للإقدام على الأعمال الخطيرة ولممارسة

العنف .

^١ www.compendium.ch

^٢ www.drugcom.de

^٣ www.debeka-gesundheit.de

الجوانب القانونية

تصف المرفق رقم ٣ لقانون المواد المخدرة (BtMG) التليديين بمثابة مادة مخدرة مسموح تجارتها على أساس روثشة طبية فقط . ويعني هذا أن تناوله بدون موافقة وتوفر روثشة الطبيب عمل يعاقب عليه أساساً .

والجدير بالذكر أن الأدوية المركبة بالنالوكسون تخضع لواجب الروثشة فقط ولا للأوامر الإدارية الخاصة بحصر تناول المواد المخدرة على أمر الطبيب . ولذلك لا يخضع للتعقيب امتلاك تلك الأدوية المتضمنة التليديين وإنما بيعها أو نيلها غير القانوني فقط وعلى سبيل المثال بواسطة الروثشات المزورة التي تتابع بموجب المادة ٢٦٧ لقانون العقوبات بوصفها تزوير المستندات . ومن المؤسف أن هذا الواقع يشجع الانطباع أن التليديين ليس إلا " دواءً فقط " . ولذلك يجب التنبيه إلى أن التليديين مادة مخدرة متميزة بكل الأخطار والعوارض الجانبية المشار إليها أعلاه .

تمنح المساعدة في برلين من طرف :
المؤسسة المختصة بتجنب الإدمان :

Fachstelle für Suchtprävention
Mainzer Straße 23, 10247 Berlin
Fon: 030 - 29 35 26 15
Fax: 030 - 29 35 26 16
Email: Fachstelle.suchtpraevention@padev.de
Internet: www.berlin-suchtpraevention.de

نشكر المؤسسة البلدية للترجمة (برلين) على ترجمة هذا المنشور .



مصدر الصورة : <http://www.inforadio.de>

في الوقت الحاضر يعتبر عدد الروثشات التي تم تزويرها بهدف نيل التليديين مصدر المعلومات الوحيد الذي يمكننا أن نقدر مدى سوء استعمال التليديين . لقد ازداد عدد الروثشات المزورة من ٢٠٦٠ في عام ٢٠٠٥م إلى ٢٤٨٠ تقريباً في عام ٢٠٠٧م . كانت ٩٥ بالمائة من الروثشات المزورة تتعلق بالأدوية المتضمنة التليديين .^٤

يقدر الخبراء سوء استعمال التليديين عالياً جداً لدى الشباب الذكور ذوي أصل تركي أو عربي . يحرم الدين الإسلامي تناول المخدرات تحريماً شديداً : يعتبر التليديين دواءً وقد يتمتع نسبة أكبر من القبول بهذا السبب . تعتبر الاضطرابات الناجمة من الانتماء إلى جماعات معينة و/أو الصراعات المرتبطة بدور الفرد في المجتمع من الأسباب الرئيسية لتناول التليديين .

يعيش الشباب في المناخ المتوتر المتميز بإنجازات ضعيفة في المدرسة وقلة فرص التدريب المهني وقلة النجاحات والاعتراف بهم من جهة وطموح " المرؤة " وتوقعهم بقدرتهم على ضمان الأساس المادي لأسرتهم في المستقبل بالرغم من آفاقهم الواقعية السيئة من جهة أخرى . وكثيراً ما لا قبل لهؤلاء الشباب بهذه التحديات .

^٤ المنشور رقم ١٦/١١٧٤٩ الصادر عن مجلس النواب ببرلين
^٥ مارلينه تسيمر : أساليب علاج الإدمان على التليديين لدى اللاجئيين الشباب ، تم نشره في مجلة " " ٩ (٣) ٢٠٠٧م ، ص ١٦٠